

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَمَكَّلُوا الصَّلٰوةَ لِحَدٍّ لَيَسْتَخْفَفُوهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِيْنٌ إِذْ أَرْتَقُنَا لَهُمْ وَلَمْ يَجِدُنَا مِنْ بَعْدِ حُفْرَهُمْ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونِي فِي شَيْءٍ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّافِقُونَ

### بيان صحفي

## عدو الله نتنياهو غرته مواقف الحكام الأقنان فلم يعد يعرف حجمه، فمن يفيقه من سكرته؟!

قال رئيس وزراء يهود، بنيامين نتنياهو، في خطاب له يوم الإثنين ٢٠٢٥٠٤/٢١ م إنه لن "يقبل بقيام أي خلافة على شاطئ المتوسط"، وأضاف: "قلت مرارا سنغير وجه الشرق الأوسط وهذا ما ننفذه بالفعل حاليا، وبفضل قرارات حكومتي وصمودها كسرنا محور الشر في غزة ولبنان وسوريا ومواقع أخرى، ونعرف عدونا جيدا ولن نقبل بوجود دولة خلافة هنا أو في لبنان ونعمل على ضمانبقاء إسرائيل".

من الواضح أن عدو الله نتنياهو قد غرّته مواقف حكام المسلمين الأقنان، الذين حبسوا الأمة وجيوشها عن نصرة فلسطين ولبنان واليمن وسوريا، فتركوه يتصف ويقتل ويذمر ويحرق ويهدد ولم يحركوا جنديا واحدا ولا طائرة أو سفينة حربية أو دبابة، بل أعادوه على حصار أهل غزة، وأمدوه بالمال والغذاء والملابس والسلاح، فظن بذلك أن الأمة ضعيفة، وأنه قادر على تحقيق أحلامه وما يريد دون أن يعترضه شيء، في ظل دعم مطلق لكيانه من أمريكا والغرب.

فهو يتحدث عن تغيير وجه الشرق الأوسط وكرر ذلك أكثر من مرة، ورغم إدراكه أنه ما كان له أن يواصل حربه على غزة أو أية جبهة لولا دعم الغرب المتواصل لكيانه، وإدراكه أنه لغاية الآن لم يدخل في حرب واحدة ضد جيش واحد من جيوش المسلمين، وأنه إنما يهاجم جماعات لا تملك إلا النذر اليسير من العدة والعتاد، ومع ذلك هو يتحدث موهمًا نفسه وعلوّجه بأنه يقاتل على سبع جبهات! أية جبهات هذه التي يقتل فيها جيشه أطفالاً ونساء وشيوخاً عزلاً، ويتصف بيوتنا ومدارس ومساجد ومراكز إيواء؟ أحقاً يصدق نفسه أنه يقاتل في جبهات؟! فإن كانت ١٨ شهراً ومعه كل دول العالم وعلى رأسها أمريكا وألمانيا وفرنسا وكل حكام المسلمين، ولم يستطع أن يجسم جبهة غزة التي لا يوجد فيها سوى ثلاثة من المجاهدين وشعب أعزل محاصر، فهل يقوى على مواجهة جيش واحد من جيوش المسلمين؟!

ولكن العتب الكبير هو على جنود وضباط وأركان جيوش المسلمين، الذين لم يتحركوا لغاية الآن ليلاقنوا عدو الله نتنياهو ومن خلفه ترامب، درساً ينسفهم أحلامهم الشيطانية، وليرعوهم كيف يكون القتال وكيف هي الجبهات؟ حتى بات يتحدث عن أحلامه في الحيلولة دون عودة دولة الخلافة، التي بشر بها المصطفى ﷺ، وبشرأه حق: «ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

فهلم يا جند الأمة وضباطها لتلبية نداء الواجب ولتلقين عدو الله نتنياهو درساً كالدروس التي لقنهها رسول الله لأجداده في خير وقريطة والنضير وفيقاعة، فأنتم من تستطيعون إعادة الموارizin إلى نصابها، ورفع راية الإسلام خفاقة على أسوار المسجد الأقصى المبارك، ولنعم العالم كله رغم أنف يهود والصلبيين وكل قوى الكفر. قال تعالى: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ لَوْ كَرِهُ الْمُشْرِكُونَ».



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير